

النهاية في غريب الأثر

{ شقص } (ه) فيه [أنه كوى سعد بن معاذ أو أسعد بن زُرارة في أكَحَله بمِشْقَص ثم حَسَمَه] المِشْقَص : نصلُّ السَّهم إذا كان طويلاً غير عَرِيضٍ فإذا كان عَرِيضاً فهو المِعْدِلَة .

- ومنه الحديث [أنه قَمَّصَّ ر عند المَرِّوة بمِشْقَص] ويجمع على مَشَاقِص .

- ومنه الحديث [فأخذ مَشَاقِصَ فقطاع بَرَاجِمَه] وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً .

(ه) وفيه [من باع الخمر فليُشَقَّص الخنازير] أي فليُقَطَّعَ عَها قِطَاعاً وَيُفَمَّصَّ لَها أَعْضَاءُ كما تُفَمَّصُّ الشاة إذا بَيعَ لحمُها . يقال شَقَّصَه يُشَقِّصُه . وبه سُمِّيَ القَصَّابُ مُشَقِّصاً . المعنى : مَن اسْتَحَلَّ بَيعَ الخَمْرِ فليُستَحَلَّ بِبَيعِ الخنزير فإنهما في التَّحريمِ سواءٌ . وهذا لفظٌ أمر معناه النهيُ تقديرُه : من باعَ الخمر فليكن للخنازير قصَّاباً . جعله الزمخشري من كلام الشَّعبي . وهو حديث مرفوعٌ رواه المُغيرة بن شُعْبة . وهو في سنن أبي داود .

- ومنه الحديث [أن رجلاً أعتق شِرقَصاً من مملوك] الشِّرقِصُ والشِّقَاصُ : النصبُ في العين المُشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث